

No. 26844

**MOROCCO, ALGERIA, LIBYAN ARAB JAMAHIRIYA,
MAURITANIA AND TUNISIA**

Treaty instituting the Arab Maghreb Union (with declaration). Concluded at Marrakesh on 17 February 1989

Authentic text: Arabic.

Registered by Morocco on 29 September 1989.

**MAROC, ALGÉRIE, JAMAHIRIYA ARABE LIBYENNE,
MAURITANIE ET TUNISIE**

Traité instituant l'Union du Maghreb arabe (avec déclaration). Conclu à Marrakech le 17 février 1989

Texte authentique : arabe.

Enregistré par le Maroc le 9 septembre 1989.

— واستجابة لتطلعات شعوبنا وادراكاً لدقة المرحلة الحاضرة
 ووعياً منا بالمسؤولية التاريخية العلقاة على عاتقنا ،
 — واذ نؤكد تشبثنا بمقوماتنا الروحية وأصالتنا التاريخية
 والانفتاح على الغير وتعلقنا بمبادئ القليلة الدولية ،
 نعلن بمعونة الله وباسم شعوبنا عن قيام اتحاد المغرب
 العربي مجموعة متكاملة متضامنة الارادات متعاونة مع مثيلاتها الحبية
 وكلمة متراصة للمساهمة في اشراء الحوار الدولي، مصممة على مناصر
 المبادئ الخيرة، ومعبئة شعوبها بما لها من امكانات لتعزيز
 استقلال أقطار اتحاد المغرب العربي وصيانة مكتسباتها،
 وللمنهل مع المجموعة الدولية لاقامة نظام عالمي تسود فيه
 العدالة والكرامة والحياة وحقوق الانسان ويطبع التعاون الصادق
 والاحترام المتبادل علاقاته .
 وتحقيقاً لهذه الاهداف أبرمنا المعاهدة التي تحدد مبادئ
 الاتحاد وأهدافه وتضع هيكله وأجهزته .

حرر بمدينة مراكش يوم الجمعة الا برك عاشر رجب الفرد 1409 هـ
 الموافق 17 فبراير 1989 م

عن الجمهورية التونسية
 زين العابدين بن علي

عن المملكة المغربية
 الحسن الثاني

عن الجماهيرية العربية الليبية
 الشعبية الاشتراكية المعظمسي
 معمر القذافي

عن الجمهورية الجزائرية
 الديمقراطية الشعبية
 الشاذلي بن جديد

رئيس الجمهورية الاسلامية الموريتانية
 محاطية ولد سيدي احمد الطايح

- ونظرا لما نلمسه من ملحة الحاجة الى تضافر جهود دولنا في جميع المجالات والى توفير تنسيق كامل في سياساتنا ومواقفنا واختياراتنا الاقتصادية والاجتماعية ،
- ولكون تجمعنا سيجعل من منطقتنا موطن سلام ومرفاً آمناً ، مما سيكسبنا من المزيد من الاسهام في تقوية أواصر التعاون والملازم الدوليين ،
- وانه نعلن عن ارادتنا الراسخة في توطيد أسس العدل والكرامة لشعبنا واحقاق الحقوق الفردية والجماعية في أوطاننا واستنباطها من أصالتنا الحضارية وقيما الروحية ،
- وسيرا على النهج الذي سارت عليه مشاريع الوحدات الجهوية عبر العالم وما تعيزت به من تدرج على خطوات رصينة متأنيسة ، وما طبع تخطيطها من عقلانية ،
- واعتبارا لان ما تتوفر عليه بلدان المغرب العربي من امكانات بشرية وطبيعية واستراتيجية تؤهلها لمواجهة هذه التحديات ومواكبة التطورات المرتقبة في العقود المقبلة ،
- وایماننا منا بأن مغربا عربيا موحدا يشكل مرحلة أساسية في طريق الوحدة العربية ،
- واعتقادا منا بأن قيام اتحاد المغرب العربي سيعزز كفاح الشعب العربي الفلسطيني من أجل التحرير واستعادة كافة حقوقه الوطنية الثابتة ،
- واقتناعا منا بأن كيانا مغاربيا متطورا سيكون دولنا من دعم العمل المشترك مع باقي الدول الافريقية الشقيقة من أجل تقدم قارتنا الافريقية وازدهارها ،
- واعتبارا لكون اتحاد المغرب العربي هو الاطار الامثل لتحقيق ارادة شعبنا في توثيق الروابط مع كافة الشعوب الصديقة ودعم المنظمات والتجمعات الدولية التي تنتمي اليها دولنا ،
- ولان بناء التعاون الدولي ودعم السلام العالمي يفرضان قيام وحدات جهوية يتركزان عليها لتعتمين صرحها وتحصينها ،

بسم الله الرحمن الرحيم

إعلان

عن قيام اتحاد المغرب العربي

ان صاحب الجلالة الحسن الثاني ملك المملكة المغربية
وفخامة السيد زين العابدين بن علي رئيس الجمهورية التونسية
وفخامة السيد الشاذلي بن جديد رئيس الجمهورية الجزائرية
الديمقراطية الشعبية .

وقائد ثورة الفاتح من سبتمبر العظيم العقيد معمر القذافي ، الجماهيرية
العربية الليبية الشعبية الاشتراكية العظمى .

وفخامة العقيد معاوية ولد سيدي أحمد الطايع رئيس اللجنة العسكرية
المخلص الوطني ، رئيس الدولة للجمهورية الاسلامية الموريتانية .

انطلاقاً مما يجمع شعوبنا من وحدة الدين واللغة والتاريخ
ووحدة الاماني والتطلعات والعصير ،

واستلهاماً من أمجاد أسلافنا الذين ساهموا في اشعاع الحضارة
العربية الاسلامية واثراء نهضة ثقافية وفكرية كانت خير سند للكنز
المشترك من أجل الحرية والكرامة ،

وتجسيدا لارادتنا المشتركة التي عبرنا عنها في قمة زوالسدة
بالجزائر ، والتي شكلت انطلاقاً جديدة للمحتمل عن أفضل السبل
والوسائل المؤدية الى بناء صرح المغرب العربي ،

ووعياً منا أن تحقيق أماننا شعوبنا وتطلعاتها الى الوحدة
يستلزم تضامراً الجهد واقامة تعاون فعال بين دولنا وتكامل
مضطرد في مختلف المجالات .

ونظراً لان ما يحدث من تحولات وما يتم من تراطبات وتكامل
على الصعيد الدولي بصفة عامة ، وما تواجهه دولنا وشعوبنا من
تحديات في العيادين السياسية والاقتصادية والثقافية والاجتماعية
بصفة خاصة ، يتطلب منا المزيد من التأزر والتضامن وتكثيف الجهود
من أجل الوصول الى الهدف المنشود ،

المادة التاسعة عشرة

- تدخل هذه المعاهدة حيز التنفيذ بمجرد التصديق عليها من قِبل الدول الأعضاء وفقاً للإجراءات المعمول بها في كل دولة عضو.
- وتتعهد الدول الأعضاء باتخاذ التدابير اللازمة لهذا الغرض لكي أجل أقصاه ستة أشهر من تاريخ التوقيع على هذه المعاهدة.

حضر بمدينة مراكش يوم الجمعة المبارك عاشر رجب الفرد 1409 هـ (1398 و.م)
الموافق 17 فبراير (النوار) 1989 م

عن الجمهورية التونسية

عن المملكة المغربية

زين العابدين بن علي

الحسن الثاني

عن الجماهيرية العربية الليبية
الشعبية الاشتراكية العظمى

عن الجمهورية الجزائرية
الديمقراطية الشعبية

معر القذافي

الشاذلي بن جديد

رئيس الجمهورية الاسلامية الموريتانية

معاوية ولد سيدي احمد الطابع

- تعد الهيئة نظامها الاساسي وتعرضه على مجلس الرئاسة للمصادقة ، ويكون النظام الاساسي جزءاً لا يتجزأ من المعاهدة .
- يحدد مجلس الرئاسة مقر الهيئة القضاة وميزانيتها .

المادة الرابعة عشرة

- كل اعتداء تمسرس له دولة من الدول الاعضاء يعتبر اعتداء على الدول الاعضاء الاخرى .

المادة الخامسة عشرة

- تتعهد الدول الاعضاء بعدم المطح بأى نشاط أو تنظيم فوق ترابها يمس أمن أو حرمة تراب أى منها أو نظامها السياسي ،
- كما تتعهد بالامتناع عن الانضمام الى أى حلف أو تحكك عكسرى أو سياسي يكون موجهاً ضد الاستقلال السياسي أو الوحدة الترابية للدول الاعضاء الاخرى .

المادة السادسة عشرة

- للدول الاعضاء حرية إبرام أية اتفاقات فيما بينها أو مع دول أو مجموعات اخرف مالم تتناقض مع أحكام هذه المعاهدة .

المادة السابعة عشرة

- للدول الاخرى المنتبجة الى الامة العربية أو المجموعة الانريقية أن تنضم الى هذه المعاهدة اذا قبلت الدول الاعضاء ذلك .

المادة الثامنة عشرة

- يتم تعديل أحكام هذه المعاهدة بناءً على اقتراح من احسندي الدول الاعضاء ويصبح هذا التعديل نافذ المفعول بعد المصادقة عليه من طرف كافة الدول الاعضاء .

المادة الحادية عشرة

- يكون للاتحاد أمانة عامة تتركب من ممثل عن كل دولة عضو، وتساير الأمانة العامة مهامها في الدولة التي تتولى رئاسة دورة مجلس السروساء وتحت اشراف رئيس الدورة الذي تتكلم دولته بتغطية نفقاتها .

المادة الثانية عشرة

- يكون للاتحاد مجلس شورى يتألف من عشرة أعضاء عن كل دولة يتسع اختيارهم من قبل الهيئات النيابية للدول الاعضاء أو وفقاً للنظم الداخلية لكل دولة .
- يعقد مجلس الشورى دورة عادية كل سنة كما يعقد دورات استثنائية بطلب من مجلس الرئاسة .
- يبدى مجلس الشورى رأيه فيما يحيله عليه مجلس الرئاسة من مشاريع قرارات كما له أن يرفع لمجلس الرئاسة ما يراه من توصيات لتعزير عمل الاتحاد وتحقيق أهدافه .
- يمد مجلس الشورى نظامه الداخلي ويمرضه على مجلس الرئاسة للمصادقة .

المادة الثالثة عشرة

- تكون للاتحاد هيئة قضائية تتألف من قاضيين اثنين عن كل دولة تعينهما الدولة المعنية لمدة ست سنوات وتجدد بالنصف كل سنتين سنوات، وتتخبط الهيئة القضائية رئيساً لها من بين أعضائها لمدة سنة واحدة .
- تختص الهيئة بالنظر في النزاعات المتعلقة بتفسير وتطبيق المعاهدات والاتفاقيات البرية في اطار الاتحاد والتي يحيلها اليها مجلس الرئاسة أو احدى الدول الاطراف في النزاع أو وفقاً لما يحدده النظم الاساسية للهيئة وتكون أحكام الهيئة ملزمة ونهائية .
- كما تقوم الهيئة بتقديم الآراء الاستشارية في المسائل القانونية التي يعرضها عليها مجلس الرئاسة .

المادة الأولى

ينشأ بمقتضى هذه المعاهدة اتحاد يسمى اتحاد المفسر
العربي .

المادة الثانية

يهدف الاتحاد الى :

- تحقيق أواصر الاخوة التي تربط الدول الاعضاء وشعوبها بعضها ببعض،
- تحقيق تقدم ورفاهية مجتمعاتها والدفاع عن حقوقها ،
- الساهمة في صيانة السلام القائم على العدل والانصاف ،
- ترويج سياسة مشتركة في مختلف الميادين ،
- العمل تدريجيا على تحقيق حرية تنقل الاشخاص وانتقال الخدمات والسلع ورؤوس الاموال فيما بينها .

المادة الثالثة

تهدف السياسة المشتركة المشار اليها في المادة السابقة الى تحقيق
الاعراض التالية :

- في الميدان الدولي : تحقيق الوفاق بين الدول الاعضاء واقامة تعاون
دبلوماسي وثيق بينها يقوم على أساس الحوار ،
- في ميدان الدفاع : صيانة استقلال كل دولة من الدول الاعضاء ،
- في الميدان الاقتصادي : تحقيق التنمية الصناعية والزراعية والتجارية والاجتماعية
للدول الاعضاء واتخاذ ما يلزم اتخاذ من وسائل لهذه الغاية ، خصوصا
بانشاء مشروعات مشتركة واحداث برامج عامة ونوعية في هذا الصدد ،
- في الميدان الثقافي : اقامة تعاون يرمي الى تنمية التعليم على اختلاف
مستوياته وإلى الحفاظ على القيم الروحية والخلقية المستمدة من تراثهم
الاسلام السحرة وصيانة الهوية القومية العربية واتخاذ ما يلزم اتخاذه
من وسائل لبلوغ هذه الاهداف ، خصوصا بتبادل الاساتذة والطلبة وانشاء
مؤسسات جامعية وثقافية ومؤسسات متخصصة في البحث تكون مشتركة بين
الدول الاعضاء .

[ARABIC TEXT — TEXTE ARABE]

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

معاهدة انشاء اتحاد المغرب العربي

ان صاحب الجلالة الحسن الثاني ملك المملكة المغربية
ونخامة السيد زين العابدين بن علي رئيس الجمهورية التونسية
ونخامة السيد الشاذلي بن جديد رئيس الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وقائد ثورة الفاتح من سبتبر العظيم العقيد معمر القذافي ، الجماهيرية العربية الليبية
الشعبية الاشتراكية العظمى .
ونخامة العقيد معاوية ولد سيدي احمد الطايع رئيس اللجنة العسكرية للخلّاص الوطني ،
رئيس الدولة للجمهورية الاسلامية الموريتانية .

ايانا منهم بما يجمع شعوب المغرب العربي من أواصر متينة
توامها الاشتراك في التاريخ والدين واللغة ،

واستجابة لما لهذه الشعوب وقادتها من تطّبع عميق ثابت السى
اقامة اتحاد بينهما يعزز ما يربطها من علاقات ويتيح لها السبسل
الملائمة لتسير تدرجيا نحو تحقيق اندماج أشمل فيما بينهما ،

وهما منهم بما سترتب على هذا الاندماج من آثار تتيح لاتحاد
المغرب العربي أن يكتسب وزنا نوعيا يسمح له بالمساهمة الفعالة نسي
التوازن العالمي وتثبيت العلاقات السلمية داخل المجتمع الدولي واستتباب
الامن والاستقرار في العالم ،

وادراكا منهم أن اقامة اتحاد المغرب العربي تتطلب تحقيق
انجازات لموسسة ووضع قواعد مشتركة تجسم التضامن الفعلي بين أقطاره
وتؤمن تنميتها الاقتصادية والاجتماعية ،

وتعبيرا عن عزمهم الصادق على العمل من أجل أن يكون اتحاد
المغرب العربي سبيلا لبناء الوحدة العربية الشاملة ومنطلقا نحسسو
اتحاد أوسع يشمل دولا أخرى عربية وانريقية ،

اتفقوا على ما يلي ،